

## ##بيان صحفي##

### بالشراكة مع صندوق قطر للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان

#### الهلال الأحمر القطري يدعم المرافق الصحية في 3 محافظات باليمن

**12 يوليو 2021 — الدوحة:** بالشراكة مع صندوق قطر للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أطلق الهلال الأحمر القطري مشروع خدمات الرعاية الصحية الشاملة للضعفاء في اليمن، لدعم 10 مرافق صحية في محافظات صنعاء وتعز والحديدة، بالإضافة إلى دعم مستشفى خليفة في مدينة التربة بمحافظة تعز، في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها الأشقاء اليمنيون نتيجة الحرب والحصار منذ عدة أعوام، حيث باتت معظم المرافق الصحية مصابة بشلل شبه تام. ومن المخطط أن يغطي المشروع إجمالي 561,600 استشارة طبية للمواطنين على مدار 30 شهراً.

ويعمل الهلال الأحمر القطري على تنفيذ المرحلة الأولى من خلال مجموعة من الآليات التي تتضمن توفير الحوافز للعاملين، وتأمين المواد التشغيلية للمرافق. كما تم بالفعل توريد النواقص من الأجهزة والأثاث الطبي والأدوية والمحاليل المخبرية، مما كان له أوضح الأثر في تحقيق تطور ملموس على صعيد منظومة الصحة العامة. وتشير سجلات المرافق الصحية المستهدفة إلى ارتفاع أعداد المراجعين الذين استفادوا من الاستشارات الطبية ليصل إلى 26,838 مستفيداً منذ انطلاق المشروع في ديسمبر 2020.

وفي تصريح له، قال السيد مسفر بن حمد الشهواني نائب المدير العام للمشاريع في صندوق قطر للتنمية: "نتيجة الصراعات المتتالية وانتشار الأوبئة، بات اليمن في أمس الحاجة إلى تعزيز النظم الصحية وتطويرها. وتماشياً مع أولويات صندوق قطر للتنمية وأهداف التنمية المستدامة لتوفير الوصول الآمن للخدمات الصحية، يقدم الصندوق بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين الهلال الأحمر القطري وصندوق الأمم المتحدة للسكان دعماً لقطاع الصحة في اليمن، من خلال توفير الخدمات الصحية في 11 مرفقاً صحياً بمحافظة صنعاء وتعز والحديدة".

قال د. ناصر مبخوت مدير مستشفى 22 مايو في أمانة العاصمة: "قبل التدخل كان وضع المستشفى مزريراً للغاية، وكانت الخدمات المقدمة للمراجعين متدنية جداً وذات جودة منخفضة لا ترقى حتى إلى مستوى مركز صحي. منذ بداية شهر مارس 2021، شرع الهلال الأحمر القطري في سداد رواتب العاملين، فارتفعت وتيرة العمل بشكل أسرع، وتحسن مستوى الخدمة.

أيضاً تم دعم الصيدلية بعدد جيد من الأصناف الدوائية، مما أدى إلى زيادة عدد المراجعين بشكل ملحوظ. وبفضل دعم الهلال الأحمر القطري للمختبر، زاد معدل إجراء التحاليل المخبرية، وبدأ المرفق الصحي تتضح معالمه كمستشفى".

وأضاف: "نتطلع إلى مزيد من الدعم فيما يتعلق بطوارئ الولادة، مثل الحواضن وتجهيزات العناية المركزة، فالعرف موجودة وجاهزة لاستقبال جميع الأجهزة الطبية وإجراء العمليات القيصرية، وبذلك يتم استيفاء مختلف الخدمات الطبية والعلاجية والجراحية بشكل كامل".

وأعرب د. مبخوت عن كل الشكر والتقدير لصندوق قطر للتنمية والهلال الأحمر القطري وصندوق الأمم المتحدة للسكان على ما يقدمونه من دعم ومساندة للارتقاء بجودة الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لجميع المراجعين الذين يفدون إلى المستشفى من مختلف المناطق، وخاصةً من الفئات الفقيرة والضعيفة".

وفي ذات السياق، أوضح د. عبد الرحمن أحمد صالح مدير عام مستشفى خليفة بالتربة: "يواجه المستشفى تحديات كبيرة منذ افتتاحه عام 1989، فقد كان مصمماً في البداية لخدمة زمام سكاني يقدر بحوالي 243,000 نسمة، لكنه أصبح اليوم ملتزماً بتقديم خدماته لحوالي 1.2 مليون نسمة، في ظل انفجار سكاني هائل وحالة نزوح كبيرة".

وتابع قائلاً: "هناك فجوات تمثل تحدياً، ومنها النقص في التوظيف والإحلال، والإهمال الناتج عن النزاعات والحروب منذ عام 2011، مما جعل المستشفى يواجه أزمة مالية وتشغيلية كبيرة، ناهيك عن تقادم التجهيزات والمعدات الطبية بمرور الزمن. نأمل من الأشقاء الذين قدموا إلينا اليوم المزيد من تعزيز أنشطة النظام الصحي، بما يلبي توقعات المواطن المتردد على المستشفى، ودعم الأنشطة التشخيصية والعلاجية".

يذكر أن صندوق قطر للتنمية والهلال الأحمر القطري وصندوق الأمم المتحدة للسكان يحرصون من خلال هذا المشروع على دعم الخدمات الصحية المقدمة في 11 مرفقاً صحياً بمحافظات صنعاء وتعز والحديدة، وهو ينقسم إلى 4 مراحل، بلغت تكلفة المرحلة الأولى منها 1.7 مليون دولار أمريكي. وقد سبق توقيع اتفاقية المشروع بين الأطراف الثلاثة في شهر ديسمبر الماضي، بهدف تقديم الخدمات الصحية الشاملة للفئات الأكثر تضرراً في اليمن.

##نهاية البيان##

## نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد

الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية. ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال الأحمر القطري بمجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم. ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة العالمية.

